إدانات عربية واسعة للاعتداءات على البحرين واستهداف سفينة «أدنوك».. والجيش اليمني يُعلن تنفيذ 746 هجوماً على مواقع للحوثيين

الاعتداءات الإيرانية تتوسع.. والدفاعات الخليجية تتصدى للمزيد منها

«التحالف» يُدمّر صواريخ «كروز» ومسيّرات أطلقتها ميليشيا الحوثي على الرياض و«الجنوبية» ويُعلن تنفيذ عملية نوعية دمرت 60 هدفاً مشروعاً في اليمن


صورة نشرتها القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) لحاملة الطائرات «يو إس إس ثيودور روزفلت» (CVN 71) برفقة حاملة الطائرات «يو إس إس جورج واشنطن» (CVN 73) خلال إبحارهما في بحر العرب أمس الأول

عواصم ـ وكالات: صعّدت إيران والميليشيات الموالية لها اعتداءاتها الآثمة على دول الخليج، حيث طالت أمس الكويت والسعودية والبحرين إضافة إلى استهداف سفينة إماراتية في مضيق هرمز، فقد أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات «تحالف دعم الشرعية في اليمن» اللواء الركن تركي المالكي أنه تم اعتراض وتدمير صاروخين طوافين (كروز) أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه منطقة الرياض.

ولاحقا أعلن المتحدث اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين بمنطقتي الرياض والجنوبية أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية أمس.

في السياق، أعلن «التحالف» أنه نفذ عملية عسكرية نوعية لاستهداف قدرات الميليشيا الإرهابية، حيث تم تدمير 60 هدفا عسكريا مشروعا بمحافظات صنعاء والحديدة وعمران وصعدة.

وأوضح أن العملية النوعية ركزت على إضعاف القدرات الصاروخية الباليستية والطائرات المسيرة وتحييد التهديد البحري، كما تم تدمير أنفاق لمخازن جبلية للصواريخ الباليستية وورش تجميع وتخزين المسيرات.

من جهتها، أعلنت البحرين أن دفاعاتها الجوية تصدت لهجمات إيرانية جديدة فجر أمس. وقالت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين، في بيان، ان إيران تواصل نهجها العدائي المنهج عبر اعتداءاتها الآثمة التي تستهدف مملكة البحرين، وأكدت القيادة العامة أن منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين تصدت لعدد من الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة أمس.

وقد، أدانت دولة الإمارات العربية المتحدة بأشد العبارات تجدد الهجوم الإيراني العدواني الذي استهدف مملكة البحرين.

وأكدت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان لها، أن هذا الهجوم العدواني يمثل انتهاكا صارخا لسيادة مملكة البحرين وتهديدا لأمنها واستقرارها.

وجددت الوزارة تضامن دولة الإمارات الكامل مع مملكة البحرين، ودعمها في كل ما من شأنه حفظ أمنها واستقرارها.

كما ندد الأردن بالاعتداءات الإيرانية الغاشمة على مملكة البحرين، باعتبارها انتهاكا سافرا لسيادتها وتهديدا لأمنها واستقرارها وسلامة أراضيها وخرقا صارخا للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وأكدت وزارة الخارجية الأردنية، في بيان أمس، التضامن الكامل مع البحرين، ووقوفه معها في كل ما تتخذه من خطوات لحماية سيادتها وأمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها.

كما أدان البرلمان العربي بأشد العبارات تجدد الاعتداءات الإيرانية الآثمة على البحرين، مؤكدا أن تكرار هذه الاعتداءات يعكس إصرارا خطيرا على تقويض أمن المنطقة واستقرارها، واستخفافا صارخا بقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتحديا سافرا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2817 لعام 2026.

واعتبر البرلمان العربي، في بيان له أمس، أن أمن البحرين جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وأن أي اعتداء على سيادتها وسلامة أراضيها هو اعتداء على أمن الأمة العربية بأسرها.

وحمّل البرلمان العربي إيران المسؤولية الكاملة عن هذه الاعتداءات وما يترتب عليها من تداعيات، مطالبا مجلس الأمن بالانتقال من إدانة هذه الانتهاكات إلى اتخاذ إجراءات حازمة ورادعة تكفل وقفها ومساءلة المسؤولين عنها، وصون السلم والأمن الإقليميين والدوليين، كما جدد البرلمان العربي في بيانه، وقوفه الراسخ وغير المشروط إلى جانب البحرين.

إلى ذلك، أعلنت شركة «أدنوك للإمداد والخدمات» عن تعرض إحدى سفنها لهجوم أثناء عبورها مضيق هرمز، وذلك مساء يوم أمس الأول.

وأعلنت الشركة أحد أفراد الطاقم في عداد المفقودين، وأنها قامت بعمليات البحث والإنقاذ بالتنسيق مع الجهات المعنية، وانه تم إجلاء جميع أفراد الطاقم الآخرين من السفينة بسلام.

وقد أصيب 11 من أفراد الطاقم، وتلقى من تستدعي حالته منهم الرعاية الطبية اللازمة.

وأكدت الشركة أن أولويتها القصوى تتمثل في دعم جهود البحث والإنقاذ، وتقديم الدعم لأفراد الطاقم والمتضررين من الحادث.

وشددت «أدنوك» على أهمية حماية البحارة وضمان حرية الملاحة والأمن البحري.

وأهابت الشركة بالجمهور استقاء المعلومات من المصادر الرسمية فقط، وتجنب تداول الشائعات أو المعلومات غير الموثقة.

هذا وأعربت وزارة الخارجية البحرينية عن إدانة واستنكار شديدين للهجوم الذي استهدف السفينة، معتبرة هذا الاعتداء تهديدا خطيرا لسلامة الملاحة البحرية وأمن إمدادات الطاقة العالمية، وانتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي وأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وقرار مجلس الأمن رقم 2817 (2026).

وأكدت الوزارة تضامن مملكة البحرين الكامل مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، ودعمها لما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها ومصالحها الحيوية وضمان سلامة سفنها وأطقمها، متمنية الشفاء العاجل للمصابين والعودة الآمنة لفرد الطاقم المفقود، وداعية مجلس الأمن الدولي إلى اتخاذ إجراءات حازمة لمنع تكرار هذه الاعتداءات، وتحديد المسؤولين عنها ومحاسبتهم، وضمان حرية الملاحة والعبور الآمن في مضيق هرمز وسائر الممرات المائية الدولية، بما يكفل أمن الطاقة وانسياب التجارة العالمية، ويعزز الأمن والاستقرار الإقليميين والدوليين.

ميدانيا، قال الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية، العقيد الركن ماجد عبدالله النزيلي، في بيان له على منصة «اكس»، ان القوات، مسنودة بالمقاومة الشعبية، تواصل تنفيذ مهامها القتالية ضمن عملية «فجر اليمن»، والتعامل مع تحركات مليشيا الحوثي واستهداف مواقعها وتجمعاتها ووسائلها القتالية في عدد من الجبهات.

وأوضح النزيلي أن القوات نفذت أمس 746 غارة وعملية استهداف، شملت 21 غارة بالطيران الحربي، و43 عملية بالطيران المسير، و44 بالراجمات، و638 بمدفعية الميدان، استهدفت مواقع وتحصينات وتجمعات وآليات ومصادر نيران تابعة للحوثيين.

وبحسب البيان، أسفرت العمليات عن تحييد 142 من قيادات وعناصر المليشيا الميدانية، وتدمير أو إعطاب 72 آلية ومدرعة ومعدة عسكرية.

وفي تعز، تصدت القوات والمقاومة الشعبية لهجمات ومحاولات تسلل في عدد من المحاور، بالتزامن مع استهداف مواقع وتجمعات للحوثيين بالطيران الحربي والمسير.

وفي الجبهة الشرقية للعاصمة صنعاء، وتحديدا جبهتي مأرب والجوف، أفاد النزيلي باستمرار المواجهات واستهداف تحركات وتجمعات ومواقع ووسائل قتالية تابعة للحوثيين، فيما تواصل القوات في الجبهة الجنوبية التعامل مع تحركات المليشيا وتجمعاتها.

وأكدت القوات المسلحة تماسك تشكيلاتها ومواصلة مهامها حتى تحقيق أهداف عملية «فجر اليمن»، مشددة على اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية المدنيين والأعيان المدنية.

الرئيس الصيني: منطقة آسيا ـ المحيط الهادئ أكثر مناطق العالم ديناميكية ومحرك لنمو اقتصاده

لقاء «ودّي» بين شي وترامب وبوتين في قمة «أبيك» وترقّب لاجتماعهم التاريخي اليوم


الرئيس الصيني شي جينبينغ متوسطا القادة ورؤساء الوفود المشاركين في قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (أبيك) بحضور الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي ڤلاديمير بوتين لالتقاط صورة جماعية (أ.ف.ب)

عواصم وكالات: هيمن اللقاء الودي السريع الذي جمع رؤساء الصين شي جينبينغ والولايات المتحدة دونالد ترامب وروسيا ڤلاديمير بوتين أمس على المأدبة التي اقامها شي في مدينة شنجن بمقاطعة قوانغدونغ جنوبي الصين، ترحيبا بالقادة والضيوف الذين جاءوا إلى المدينة لحضور الدورة الـ 33 من اجتماع القادة الاقتصاديين لمنتدى التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا ـ المحيط الهادئ (أبيك) التي تستضيفها الصين على مدى يومين.

وتبادل الزعماء التحية في أجواء بدت ودية، عشية الاجتماع الثلاثي التاريخي المرتقب الذي سيجمعهم اليوم في اليوم الثاني من قمة «أبيك». وأظهرت لقطات مصورة بوتين وهو يصافح ترامب، فيما تبادلا عبارات المجاملة مع شي قبل التقاط صورة جماعية للقادة المشاركين في القمة.

وقال شي في كلمته خلال المأدبة «نيابة عن الصين حكومة وشعبا، أرحب بحفاوة بجميع الضيوف الكرام»، وأضاف أن الانفتاح متجذر بعمق في هوية شنجن، وأن الابتكار هو المحرك لحيويتها، وأن قوتها مستمدة من التعاون، مشيرا إلى أن نجاح شنجن يعد أيضا صورة مصغرة من جهود الإصلاح والانفتاح في الصين، ونموذجا للتعاون المثمر في منطقة آسيا ـ الباسيفيك.

وأشار شي إلى أن الانفتاح والابتكار والتعاون سمات مميزة لمنتدى أبيك منذ تأسيسه، قائلا ان «أبيك» واكب متطلبات العصر وقاد مسيرة التكامل الاقتصادي الإقليمي، ما جعل منطقة آسيا ـ الباسيفيك أكثر مناطق العالم ديناميكية ومحركا رئيسيا لنمو الاقتصاد العالمي.

وكان الرئيس الصيني استقبل شخصيا نظيره الأميركي، على مدرج مطار باوان الدولي في شنجن أمس، ردا على بادرة استثنائية من جانب ترامب، إذ استقبل شي شخصيا في قاعدة أندروز المشتركة خلال زيارته للولايات المتحدة في سبتمبر. ونزل ترامب من طائرته ليستقبله شي، فيما تم عزف نشيدي البلدين وحلقت مقاتلات فوق المكان. وسار الرئيسان على سجادة حمراء اصطف على جانبيها أشخاص لوحوا بالأعلام الصينية والأميركية مرددين «أهلا وسهلا بكم».

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) عن شي قوله لترامب «أتطلع إلى تبادل معمق في وجهات النظر معكم بشأن قضايا كبرى مرتبطة بالعلاقات بين الصين والولايات المتحدة والتعاون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والمشهد العالمي، بهدف الدفع قدما بعلاقة بناءة ومستقرة استراتيجيا بين بلدينا».

بدوره، قال ترامب ان «الرئيس شي قائد عظيم، وكل لقاء جمعه به كان ممتعا للغاية»، مؤكدا ثقته أن هذه الزيارة ستسهم في تطوير العلاقات الأميركية ـ الصينية وستكلل بالنجاح التام، ومعربا عن شكره للرئيس شي على حضوره شخصيا لاستقباله في المطار.

وعلى هامش القمة أيضا، اجتمع الرئيس الصيني مع نظيره الروسي، حيث أكد شي أن العلاقات بين البلدين أضفت مزيدا من الاستقرار واليقين على عالم يشهد اضطرابات وتحولات. ودعا شي إلى توطيد العلاقات مع موسكو، مشيرا إلى أن «على الجانبين تسخير آليات للتبادل بين حكومتي البلدين وهيئتيهما التشريعيتين وجيشيهما وأحزابهما السياسية».

وقال ان العلاقات الصينية ـ الروسية تقدم نمطا جديدا من العلاقات بين الدول الكبرى، يتسم بالتعامل على قدم المساواة والاحترام المتبادل وحسن النية والتعاون المربح للجانبين.

ودعا البلدين إلى تعميق التعاون الشامل، والقيام بمسؤولياتهما والتزاماتهما المنوطة بهما بحكم كونهما من الدول الكبرى، وذلك لتوجيه وتعزيز عالم يقوم على التعددية القطبية وإضفاء الطابع الديموقراطي على العلاقات الدولية.

من جانبه، قال بوتين في المباحثات انه «التقى رئيس الصين أربع مرات خلال العام الحالي ما أسهم في الحفاظ على زخم نمو العلاقات الروسية ـ الصينية»، مشيرا إلى أن حجم التبادل التجاري الثنائي سجل مستوى قياسيا وسياسة الإعفاء من التأشيرة أعطت قوة دافعة كبيرة لتبادل الأفراد.

وأكد استعداد بلاده لتعزيز شراكة «الظهر إلى الظهر» الاستراتيجية مع الصين وتوسيع التعاون في مجالات التجارة والطاقة والتعليم والتبادل الثقافي بما يخدم مصلحة شعبي البلدين على نحو أفضل. كما شدد على حرص موسكو على دفع التعاون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لإنشاء نظام للحوكمة العالمية أكثر عدلا وعقلانية وتأدية دور مهم لصون استقرار العلاقات الدولية. وبحسب الكرملين، تناولت المحادثات سبل التعاون في مجالات مثل الطاقة والذكاء الاصطناعي والمالية، كما تطرقا بحضور عدد محدود من المساعدين إلى قضايا السياسة الخارجية، بما في ذلك الوضع في أوكرانيا وشبه الجزيرة الكورية.

مشاركة عزاء
الأنباء
تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى
عائلة الطيار الكرام
لوفاة فقيدتها المغفور لها بإذن الله تعالى
لولوة أحمد عبدالعزيز الطيار
أرملة/ سعود عبدالمحسن الطيار
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته
وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون